

تل أبيب عززت يمينها فمتى يتعزز إيماننا؟

عبد المنعم علي عيسى

بعدها كانت تقديرات «المصممين» تقول بوجوب تأخير الإعلان عن «صفقة القرن» لحين حسم كفة من سترجح في الانتخابات الإسرائيلية التي كانت مقررة مطلع آذار الجاري، تلك التي جرت في الثاني من هذا الشهر وهي الثالثة في غضون عام، تغيرت تلك التقديرات عند أولئك بدءاً من مطلع هذا العام ليتقرر إعلانها، الأمر الذي حدث أواخر شهر كانون ثاني الماضي الذي كان على ميعة من تاريخ إجراء الانتخابات لا تزيد سوى بقليل عن شهر واحد، والتغير هنا كان قد بنى على أساس أن الإعلان سابق الذكر من شأنه أن يعزز مواقع اليمين الإسرائيلي، الأمر الذي ثبتت صوابيته عبر فور منقوص لهذا الأخير، بمعنى أن هذا الأخير لا يزال يحتاج إلى تحالفات إستراتيجية لكي يستطلع الاستمرار في السلطة لكنها، أي عملية الاحتياج، هي بدرجة أقل مما كانت عليه إبان إعلان النتائج في الجولتين السابقين.

أعلنت قنّاة الكنيست الإسرائيلية مساء الخميس الماضي النتائج شبه النهائية لتلك الانتخابات بفوز حزب الليكود الحاكم بـ٣٦ مقعداً في مقابل فوز حزب «أزرق أبيض» بـ٣٣ مقعداً، فيما حلت «القائمة العربية» في المركز الثالث برصيد ١٥ مقعداً وهي أعلى نسبة تحققها على مدى ٧١ عاماً مضت، لتتوازع بقية القوى والأحزاب المقاعد المتبقية بسقوط كان أعلاها ٧ مقاعد الذي حققته حركة «شاس» اليمينية المتطرفة محتملة بذلك مركز القوة السياسية الرابعة في الدولة اليهودية.

إذا ما بقيت خارطة الإعلان السابق على حالها بعد أن ترفع إلى رئيس الكيان يوم الثلاثاء المقبل، وهي على الأرجح ستكون كذلك، فإن أرجحية نجاح بنيامين نتنياهو في تشكيل الحكومة ستكون أكيدة، وبذا فإن أثر الإعلان عن صفقة القرن يصبح واضحاً أيضاً، حيث الزيادة الحاصلة في مقاعد الليكود تمثل هنا تعبيراً عن انحناء شرائح إسرائيلية جديدة للطروحات التي حملتها تلك الصفقة، أما الزيادة في مقاعد القائمة العربية فهو يمثل رفضاً لشرائح فلسطينية جديدة لما يسمى بـ«تطرف» عرب الـ١٩٤٨، وكلا الأمرين جاء في مصلحة بنيامين نتنياهو الذي سينجح هذه المرة على الأرجح في تشكيل حكومته.

كانت أولى التداعيات المباشرة لصفقة القرن هي أنها أظهرت حالة استبعاد عربية للقبول بطموحات إسرائيل التوسعية التي ارتسمت حدودها عبر اعتراف أميركي بالقدس عاصمة لإسرائيل وكذا يضم الأخيرة للجولان السوري المحتل وصولاً إلى قضم مستوطنات في الضفة الغربية ومن ثم القفز نحو النمام غور الأردن، وهذا كله كانت له تداعياته على شرائح جديدة في النسيج الإسرائيلي الذي تلقف تلك الحالة فظهرت تراجمها في تدعيم مواقع نتنياهو الذي راهن على فتحة في رهانه، ولذا فإن هذا الأخير، في حال نجح في تشكيل الحكومة، سيعمد إلى ممارسة أقصى الضغوط لإنجاز عمليات الضم والاستيطان في الضفة والمغز عبر تكريس واقع ديموغرافي له امتداداته التي لم تقطع جذورها منذ توقيع اتفاق أوسلو ١٩٩٣، ومن ثم الضغط على واشنطن ولقطع آخر الشرايين التي تصلها بأوروبا تمهيداً لإحالة من يخشون تحت لوائها إلى المفوضية العليا للاجئين، ما يعني تثبيتاً بالقوائم لمسار إلغاء حق الفلسطينيين بالعودة الذي يمثل من الناحية القانونية عصب قيام الدولة الفلسطينية المرجية، وفي الغضون ستجري محاولات لمعالجة مسألة النمو السكاني الفلسطيني التي ينظر اليمين الإسرائيلي إليها على أنها المسألة الأكثر إلحاحاً والتي تهدد كيانها، والمحاولات هذه المرة ستتعدى مؤتمر هرتزليا الذي أنشأ أساساً لمعالجة المسألة الديموغرافية في فلسطين المحتلة.

على الضفة العربية سيعمد نتنياهو إلى بث الحرارة في ملفات عدة بغرض إجبار دول «الصمت» العربية على الخروج عن صمتها، والأوراق المرشحة للاستخدام هنا عديدة، بدءاً بملف مساهمة دول الخليج في تمويل صفقة القرن ثم مروراً بملف تعويض اليهود العرب الذين غادروا بلدانهم للحاق بالكيان الوليد بدءاً من العام ١٩٤٨، ثم وصولاً إلى ملف ترسيم الحدود مع دول الطوق الذي يحتوي بدوره ملفاً شائكاً هو حقول النفط والغاز في شرق المتوسط.

على الضفة الغربية المرحج أن تذهب حكومة نتنياهو المقترضة إلى تصعيد أكبر تجاه طهران انطلاقاً من معطيات عدة أبرزها يرتكز على قراءة تجمع على تنبئها أغلبية غرف صناعة القرار السياسي الإسرائيلي، ومفاهداً أن الدور الإقليمي الإيراني قد دخل طور الانسحاب ما بعد اغتيال الجنرال قاسم سليماني مطلع هذا العام. دخلت القضية الفلسطينية مع الانتخابات الإسرائيلية الأخيرة المسبوقة بإعلان صفقة القرن منمرحجاً لم يعد نافعاً معه السياسات الكلاسيكية التي تأخذ بعين الاعتبار موازين القوى القائمة إقليمياً ودولياً فحسب، فمة شيء يجب أن يحدث على الساحة الفلسطينية وهو سيلقى صداداً حتماً على الصفاف العربية في الشوارع والأزقة والحارات، وبعيداً عن ضفاف الأنظمة، بعد أن اعتقت هذي الأخيرة نفسها من حمل أماتة فلسطين ومن الأيمان الغلاظ التي أقسمت بها على إعادة مشربديها إلى ديارهم.

قد يشي هذا الطرح الأخير بأنه «إيماني» أكثر منه سياسياً، لكن ماذا بقي غير الإيمان مما يمكن الرهان عليه؟

حزب تركي: أردوغان أهان شرف تركيا تحت أقدام بوتين

وكالات



رئيس النظام التركي ينتظر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (عن الإنترنت - أرشيف)

هاجمت رئيسة حزب «الخير» في تركيا ميرال أكشينار، رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، معتبرة أنه أهان شرف تركيا تحت أقدام الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وذكرت قناة «مراسلون» على حسابها في تلغرام، أن رئيسة حزب «الخير»، قالت في فيديو تم تناقله على مواقع التواصل الاجتماعي: «إن «أردوغان أهان شرف تركيا تحت أقدام بوتين».

وتوجهت أكشينار لأردوغان بالسؤال: «كيف سمحت أن يهان شرف تركيا بذهابك إلى أقدام بوتين وانتظاره على الباب؟» وأضافت: «عار عليك يا أردوغان».

وأكشينار سياسية تركية، شغلت منصب وزير الخارجية ونايب رئيس البرلمان، وشاركت في تأسيس حزب «العدالة والتنمية» الذي يترجمه أردوغان وترتكبه لاحقاً، وانضمت لحزب «الحركة القومية».

وقادت أكشينار مجموعة معارضة داخلية ضد زعيمه دولت بتهنشي، وأسست حزب «الخير» وأصبحت زعيمة له، وأعلنت ترشيحها في الانتخابات الرئيسية التركية ضد أردوغان.

في سياق متصل، أكد السفير والدبلوماسي الهندي السابق

راجان ايبانكر وفق وكالة «سانا»، أن نظام أردوغان يحمي ويدعم التنظيمات الإرهابية في سورية ويحاول تقويض جهود الحكومة السورية لدرح الإرهابيين من مدينة إدلب وإعادة الأمن والاستقرار للبلاد.

وقال ايبانكر الذي عمل سفيراً لبلادته لدى سورية وتركيا وقبرص وسكوتلندا لوزارة الخارجية الهنذية: إن «أردوغان يحمي الإرهابيين في سورية ويمارس الحيلة والخداع لتحقيق ذلك، مشدداً على حق الدولة السورية في القضاء على الإرهاب الموجود على أراضيها.

وأشار ايبانكر إلى أن أردوغان يعاني أزمات داخلية ويحاول الهروب منها عبر تدخله في سورية وإثارة أزمة اللاجئين، لافتاً إلى أن سورية ورغم كل ما تواجه تباهر بالتنظيمات الإرهابية المدعومة من الإحتلال التركي بحق الأهالي في شمال شرق سورية.

وقال غروسبيتش: إن إرهابيي هذه التنظيمات وداعميهم من المحتلن لا يكتفون بأعمال النهب والسطو على ممتلكات الأهالي بل يقومون أيضاً بسرقة القطع الفنية الأثرية التي توفق تاريخ سورية ورغم كل ما تواجه تباهر بالتنظيمات الإرهابية المدعومة من الإحتلال التركي بحق الأهالي في شمال شرق سورية.

المحتلن لا يكتفون بأعمال النهب والسطو على ممتلكات الأهالي بل يقومون أيضاً بسرقة القطع الفنية الأثرية التي توفق تاريخ سورية ورغم كل ما تواجه تباهر بالتنظيمات الإرهابية المدعومة من الإحتلال التركي بحق الأهالي في شمال شرق سورية.

وقال غروسبيتش: إن إرهابيي هذه التنظيمات وداعميهم من المحتلن لا يكتفون بأعمال النهب والسطو على ممتلكات الأهالي بل يقومون أيضاً بسرقة القطع الفنية الأثرية التي توفق تاريخ سورية ورغم كل ما تواجه تباهر بالتنظيمات الإرهابية المدعومة من الإحتلال التركي بحق الأهالي في شمال شرق سورية.

خلايا إرهابية نائمة تعدي على نقاط أمنية في درعا

الوطن

في محاولة يائسة من الإرهابيين وداعميهم لزعزعة الاستقرار الذي تشهده المحافظة بعد سيطرة الجيش العربي السوري عليها، اعتدت خلايا إرهابية نائمة على بعض الحواجز الأمنية في مدينة داعل بريف درعا الشمالي.

وذكرت مصادر إعلامية معارضة أن مسلحين مجهولين هاجموا بالأسلحة الخفيفة والرشاشات وقذائف «أر بي جي» إحدى النقاط الأمنية في مدينة داعل، بينما هاجم مسلحون آخرون نقطة أخرى بين مدينتي داعل وطفس، على حين تحدثت بعض تلك المصادر عن أن الاعتداء نتج عنه اشتباكات استمرت قرابة نصف ساعة، استخدم فيه المهاجمون من الخلايا النائمة أسلحة خفيفة ومتوسطة.

وتنكمن الجيش العربي السوري بدعم من القوات الريدفة والصديقة في صيف ٢٠١٨ من تحرير محافظتي القنيطرة ودرعا من التنظيمات الإرهابية وإعادة الأمن والاستقرار إلى المناطق التي كانت تنتشر فيها تلك التنظيمات، لكن بين الحين والآخر تنشط بعض الخلايا النائمة من المسلحين في ريف درعا بتحريض من مشغليها الإقليميين والدوليين وتقوم باستهداف حواجز للجيش أو نقاط أمنية في محاولات ترمي إلى تعكير الأمن والاستقرار في المحافظة والإيحاء بأن المحافظة غير مستقرة. وفي الثالث من آذار الجاري أكد مصدر رسمي في محافظة درعا لـ«الوطن»، أن الجيش العربي السوري أعاد الاستقرار إلى مدينة الصنمين بريف المحافظة، بعد تنفيذة عملية استهدفت خلايا نائمة للمليشيات المسلحة، وانتهت بقبول الكثير منهم بتسوية أوضاعهم، بينما سيتم ترحيل الراضين.

وأوضح المصدر حينها أن الصنمين كانت من المدن التي يوجد فيها بعض الخلايا النائمة وبعض الجماعات المسلحة التي تعدي على دوائر الدولة وعلى الإخوة المواطنين كل يوم، وتجرى أعمال عنائية ضد الدولة أو ضد بعض العناصر المؤيدة للدولة، بالإضافة إلى عمليات خطف وسرقة المسلحة بعمل عسكري وأمني واستطاعت تحقيق مهامها على الأرض ميدانياً، مؤكداً أن «الأور تسير على ما يرام، ويوجد تسويات في المدينة وتسليم سلاح والأرقام والتفاصيل الأوسع موجودة عند الجهات الأمنية المسؤولة».

الخارجية الفلسطينية: اعتداءات الاحتلال تعكس عنصريته وإرهابه

لافروف يستقبل وفداً من «الجهاد الإسلامي» برئاسة نخالة في موسكو

الاحتلال تواصل إهمال الحالة الصحية للأسير يوسف عبد الرحيم سكا في ٤٨ عاماً من الخليل المعتقل منذ عام ٢٠٠٤ الذي يعاني ضعفاً في عضلة القلب وأوجاعاً والفقرات وحساسية في الدم وغيرها من الأمراض.

وأوضحت الهيئة أن سلطات الاحتلال تتعمد عدم تقديم العلاجات الطبية اللازمة للأسير سكا في وعدم عمل الفحوصات اللازمة له كحال كل الأسرى المرضى الذين يواجهون القتل المنهج في المعتقلات الإسرائيلية. ويواجه نحو ستة آلاف أسير فلسطيني داخل معتقلات الاحتلال الإسرائيلي ظروف اعتقال قاسية حيث يعاني ١٨٠٠ أسير منهم أمراضاً متعددة بسبب انتشار الأوبئة والجراثيم بينهم نحو ٧٠٠ أسير بحاجة إلى تدخل علاجي عاجل وخاصة حالات الإصابة بالسرطان والفشل الكلوي والشلل النصفي.

في ذلك استشهد فتى فلسطيني متأثراً بإصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي جنوب نابلس بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «معا» أن الفتى محمد عبد الكريم حمائل ١٧ عاماً استشهد متأثراً بإصابته الخطيرة برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحامها جبل العرمة في بلدة بيتا جنوب نابلس صباح أمس.

كما أصيبت عشرات الفلسطينيين بجروح وحالات اختناق جراء اقتحام قوات الاحتلال جبل العرمة. وذكرت وكالة «معا» أن قوات الاحتلال اقتحمت جبل العرمة وأطلقت الرصاص وقنابل الغاز السام تجاه الفلسطينيين المرافقين على الجبل للتصدي لتهديات المستوطنين باقتحامه والاستيلاء عليه ما أدى إلى إصابة ٦٠ فلسطينياً بجروح وحالات اختناق بينهم إصابة خطيرة برصاص في الرأس.

وتتقدم مجموعات من المستوطنين الإسرائيليين بحماية قوات الاحتلال للبلدات والمدن الفلسطينية بشكل يومي وتعدي على الفلسطينيين وتخرب ممتلكاتهم بهدف تهجيرهم والاستيلاء على أراضيهم وتهوديدها. **وكالات**



وفد من حركة «الجهاد الإسلامي» برئاسة زياد نخالة يصل إلى موسكو (عن الإنترنت)

في جبل العرمة جنوب نابلس أمس التي أدت إلى استشهاده فتى فلسطيني وإصابة العشرات، تعكس مدى عنصرية وإرهاب الاحتلال بهدف تهجير الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم.

وطالبت الخارجية المجتمع الدولي بالوقوف في وجه مخططات سلطات الاحتلال الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية وحاسبة مسؤوليها على الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة. من جهة ثانية حذرت هيئة شؤون الأسرى الفلسطينيين من تدهور الحالة الصحية للأسرى الفلسطينيين المرضى في معتقلات الاحتلال الإسرائيلي جراء سياسة الإهمال الطبي المتعمد بحقهم وعدم تقديم العلاج اللازم لهم. وكرت الهيئة في بيان أمس نقلته وكالة «وفا» أن سلطات

في جبل العرمة جنوب نابلس أمس التي أدت إلى استشهاده فتى فلسطيني وإصابة العشرات، تعكس مدى عنصرية وإرهاب الاحتلال بهدف تهجير الفلسطينيين والاستيلاء على أراضيهم.

وطالبت الخارجية المجتمع الدولي بالوقوف في وجه مخططات سلطات الاحتلال الرامية إلى تصفية القضية الفلسطينية وحاسبة المسؤولين عنها. بدوره أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أن مخططات الاحتلال الإسرائيلي الاستطانية وخاصة شرق مدينة القدس المحتلة جريمة خطيرة وانتهاك صارخ لقرارات الشرعية الدولية. وأوضحت عريقات في بيان له أمس نقلته وكالة «وفا» أن اعتداءات قوات الاحتلال ومستوطنيه على الفلسطينيين

«هأرتس»: حكومة اليمين تخطط لبناء طريق جديدة في الضفة الغربية

ذكرت صحيفة «هأرتس» الإسرائيلية في افتتاحيتها أن الاهتمام العام موجه إلى فيروس كورونا والمحاولات التي لا تنتهي لتأليف الحكومة، مشيرة إلى أن «إسرائيل» بدأت التخطيط لطريق جديدة في الضفة الغربية سماها وزير الأمن فتالي بينيت سابقاً «طريق السيادة».

وأكدت الصحيفة أنها طريق منفصلة للفلسطينيين، ستمتد «إسرائيل» عملياً من بئام المستوطنات في منطقة E1، والتي تبلغ مساحتها ١٢ كم مربع، وضمت إلى النطاق البلدي لمستوطنة معале أوديم و E2، وقطع طريق وأشار إلى أن خطط البناء مهيّدة منذ سنوات، معتبرة أن «بناء كهذا سيسقم الضفة الغربية إلى قسمين، وهي خطوة ذات تداعيات سياسية ودبلوماسية دراماتيكية».

وقالت «هأرتس»: إن هذه الطريق الجديدة ستسمح لـ«إسرائيل» باستكمال بناء جدار الفصل حول معале أوديم و E2، وقطع طريق وصول الفلسطينيين إلى الطريق رقم ١ في المقطع القريب منهم، مؤكداً أن ذلك استمرار «لطريق الأبرتهاب» التي توجد فيها مسارات منفصلة للفلسطينيين وللإسرائيليين، ويفصل بينها جدار، وفق الصحيفة.

وفي السياق نفسه، أوضحت الصحيفة أن الطريق الجديدة من المفترض أن تمر من أسفل الجدار، معتبرة أن هذا سيفقد الإنعاء بأن «إسرائيل» تقسم الضفة بصورة لا تسمح بتنقل الفلسطينيين، لكنها ستنتج «تواصلًا بالمواصلات» من أجلهم، بحسب رأي بينيت.

كما قالت: إنه سيتم وصلها بالطريق ٤٤٣، التي تفصل بين القرى الواقعة إلى شمالها وجنوبها، والأناق التي تربط بين القرى، والتي تسميها «إسرائيل»، من دون حجل. «طريق تسريح الحياة»، بحسب تعبيرها. واعتبرت الصحيفة أن بينيت لا يخفي خطته، بل إن بيانه الذي بشر بالطريق انتهى بكلمات: «إحلال سيادة – بالأفعال وليس بالكلمات»، وأضافت: «يفضل وزير الأمن، سيقال إنه يسفك كل قفاخر لإسرائيل في تقديم نفسها على أنها تدبير الضفة لصالح الفلسطينيين».

وأكدت «هأرتس» أنه عندما يضمن إلى هذا الإعلان إعلان بنيامين نتنياهو قبل عدة أسابيع بأنه يجب العودة لدفع البناء في المنطقة، فهذا يعني أن «من الواضح إلى أين ستسعى حكومة اليمين برئاسة نتنياهو إذا بقي في السلطة لضم مناطق وتعتير الأبرتهاب بدو أسطة بني تحتية منفصلة وقوانين متوازية».

وكالات

ارتفاع أسعار الشحن بعد استئجار السعودية ١٤ ناقلة نفط

«نيوزويك»: ابن سلمان «الهمجي» لم يعد رهاناً آمناً بالنسبة لترامب

لترامب نفسه». وفي سياق متصل استأجرت الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري ما يصل إلى ١٤ ناقلة نفط عملاقة بشكل مبدئي لشحن النفط الخام إلى العملاء، مع شروع الملحن في تنفيذ تعهداها بزيادة إنتاج النفط الخام.

وقالت مصادر بقطاع الشحن البحري: إن طفرة حجوزات الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري، التي تملك أسطولاً من ٤٢ ناقلة خام ضخمة، ساهمت في ارتفاع أسعار الشحن على الناقلات العملاقة الأكثر من مئتيها وسط «حمى استئجار» هذا الأسبوع.

وبحسب عدة مصادر في مجال السمسة البحرية، ارتفعت أمس أسعار استئجار الناقلات العملاقة على خط الخليج-الصين لأكثر من مئتيها، إلى نحو ٧٠ ألف دولار لليوم الواحد، من نحو ٣٠ ألف دولار يوم الإثنين.

وقالت كل من السعودية وروسيا: إنها ستزيد الإنتاج مطلع الأسبوع بعد أن انهار يوم الجمعة اتفاق استمر لثلاث سنوات بينها وبين كبار منتجي النفط الآخرين ليكبح العروض، مما دفع بأسعار الخام العالمية للانحدار.

رويترز - روسيا اليوم



الرئيس الأميركي دونالد ترامب وولي العهد السعودي محمد بن سلمان (رويترز - أرشيف)

ذات الأغلبية الشيعية في المنطقة الشرقية الغنية بالنفط في البلاد، حيث يندعى المحتجون من الطبقة العاملة القمح الطائفي ونقص توزيع الثروة منذ عقود. وحتى الآن على الأقل، يبدو أنه تم الإفراج فقط عن وزير الداخلية».

وأضاف: «في ضوء كل ذلك، يبدو أن محمد بن سلمان لم يعد رهاناً آمناً حتى بالنسبة

الأعداء»، لافتاً إلى أن «الأقرب إلى دائرة نقتهم هما إسرائيل والإمارات، وكلتاهما تسعيان إلى الحرب مع إيران».

وتابع: «ترامب يلعب بالناز. ففي هذه الأثناء، قد يكون هناك انقلاب يجري على قدم وساق داخل السعودية، فبذريعة الحجر الصحي ضد فيروس كورونا، أغلق محمد بن سلمان مدينة القطيف المضطربة

مشيرة إلى أن «على ولي العهد همجي أن يحرق ميزانيته الخاصة، في حين يحاول ترامب خلق الاقتصادات الأخرى المنتجة للنفط لفرض تغيير النظام في طهران وكراكاس، ويشعل حرباً اقتصادية خطيرة مع موسكو»، بحسب تعبير الصحيفة.

واعتبر تقرير المجلة الأميركية أن «الوقت حان ليتبادل ابن سلمان وترامب الحلفاء

انطلقت مجلة «نيوزويك» الأميركية في تقريرها من السؤال عما إذا كانت العلاقة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب وولي العهد السعودي محمد بن سلمان ستصمد أمام انهيار أسعار النفط ومحاولة الانقلاب المزعومة في السعودية، لتقول: إن ابن سلمان، الذي لا يمكن التنبؤ بأفعاله، يثير القلق في البيتأونج. بعدما كان ولي العهد السابق محمد بن نايف الخيار يعد الأفضل لتولي العرش.

وأشارت إلى أن «إستراتيجية البيت الأبيض كانت واضحة منذ البداية، من خلال ربط ترامب المصالح السياسية والتجارية لآل سعود بمصالحه الشخصية».

وقالت المجلة: إن «تراجع أسعار النفط وبمعدل غير مسبوقة منذ ثلاثين عاماً، وتراجع الاقتصاد السعودي، دفع ابن سلمان إلى بيع حصة من أسهم شركة أرامكو. وعلى الرغم من كل ذلك، يستخدم ترامب محمد بن سلمان والنظ السعودي كأسلحة لإعاقة الاقتصاد الروسي

والإيراني والفرنزويلي، والتسبب باليؤس لعشرات الملايين من الناس».

وأضافت: «الأمر هو بمثابة انتحار اقتصادي، لكن ترامب لا يريد أقل من ذلك، كما أن الرئيس الأميركي هو العامل الوحيد الذي يحمي قبضة ابن سلمان الحديدية على الدولة السعودية في الوقت الحالي،»

■ حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢١-٢٢٧٧٢٥٧ - تليفاكس: ٢١-٢٢٧٧٢٥٧	■ المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢٠٣٥/٢١٣٧٤٠٠	■ المدير الفني لارا توما هاتف: ٠١١-٣٣٩٩٢٨
■ حمص - بناء البلاد غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٢٠ - ٢٤٥٤٢١ - فاكس: ٣١-٢٤٥٤٢١	■ اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مائة اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٢٣١٢١٩ - فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨	■ طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥ - ٢٣٢٧٤٥٦ - فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٩٠